لنحو 100 دولة قرب أعلى مستوياتها على الإطلاق، إذ اضطر الصندوق للتصدي للأزمات الاقتصادية مع وصلت القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي تصاعد تكاليف الاقتراض والصراعات، ووفقا لحسابات أجرتها «بلومبيرغ» على بيانات الصندوق، فإن الائتمان المستحق ـ معيار أساسي لإنفاق الصندوق ـ بلغ 151 مليار دولار تقريبا في نهاية فبراير.

ومن المتوقع ارتفاع ذلك الرقم بصورة كبيرة عند انتهاء الصندوق الذي يقع مقره في واشنطن من زيادة الدعم المقدم لمصر إلى 8 مليارات دولار، وهو ما يدفع إجمالي القروض لمستوى قياسي جديد خلال أغسطس، ويبرز حجم تلك القروض الدور المتنامي للصندوق في دعم الدول حول العالم لمواجهة المخاطر المالية والسياسية فيما بعد الوباء.

ويستفيد أكثر من 50 دولة من هؤلاء المقترضين من برامج القروض أو الضمانات النشطة، وهو ما يمثل ربع أعضاء الصندوق تقريبا. ويقارن هذا الرقم بـ90 دولة خلال ذروة وباء كوفيد-19، ومعظم تلك البرامج عبارة عن قروض طارئة صغيرة دون فوائد، وهو ما يمثل الرقم الأعلى على الإطلاق في إطار برامج الاقتراض العادية المقدمة من الصندوق.